مجموعة مؤلفين

# الغفران الأخير

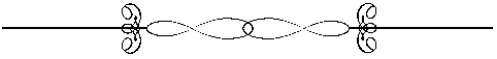

## المهرجان الثقافي الفني بالفيوم

# " مجموعة قصص وأشعار "

**تأليف : مجموعة مؤلفين**

**تصميم الغلاف : شركة أرابيسك (الحلول المتكاملة للتقنية والتصميم)**

**جمع وإعداد : أسماء أبو العطا**

**تدقيق لغوي : عبير مصطفى**

**إخراج فني : دعاء السيد**

**رقم الإيداع :**

كاريزما للنشر والتوزيع

9 شارع مسجد المغفرة المتفرع من شارع العشرين بجوار مدارس حسام الدين

الخاصة ـفيصلـ الجيزة ـ مصر .

موبايل : 01126026691

- 01061813345 01009823984

**جميع الحقوق محفوظة**

وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إليكترونية، بأي وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

# القصص

# الغفران الأخير

صفاء عبد الصبور

## الكاتبة فى سطور

ـ صفاء عبد الصبور أمين

ـ من محافظة القاهرة

ـ حاصلة على بكالوريوس خدمة إجتماعية

ـ صدر لها رواية بعنوان " خريف مريم " في معرض الكتاب ٢٠١٧

ـ شاركت في عمل جماعي بعنوان " لحظات قبل موتها "

## قصة (الغفران الأخير)

كل شيء يبدو على ما يرام ومنمق ومنظم بعناية فائقة، والمنظر مبهج للغاية للناظرين بداخل بيتي، إلا أنا ... وكعادتنا كل صباح نتناول إفطارنا سويًا كما اعتدنا منذ خمسة عشر عامًا، وبابتسامة وقبلة أودع يوسف زوجي قبل ذهابه إلى عمله، وبعد ذلك أنهض لتبديل ملابسي للذهاب إلى (الجيم) لأواصل يومي كالعادة .. كل شيء في حياتي تحول إلى آلية شديدة، وروتين قاتل، وكأن كل منا يؤدي دوره ببراعة في تجربة الصبر والرضا بالمقسوم، ولكن الحقيقة هي أن كلانا يعاني في صمت ورجاء وترقب لأي انفراجة أو أي بصيص من الأمل، كلانا يتشبث بالآخر، ولكني لم أعد أقوى على الإستمرار معه وأنا أُشكل عبئًا عليه.. لعدم قدرتي على الإنجاب مجددًا.

أسرار فوق أسرار ... تسحقني نظراتهم إلي، وما تحويها من معاني وأشياء جديدة طرأت على حياتي، وأنا فقط التي لا تعرفها، بل أنا لا أريد أن أرى أو أستوعب أو أصدق ما يحاولون إخباري به، لا أريد سوى أن أظل على قناعة أنه لم ينكث بعهدنا وميثاق حبنا.

أعوام مضت وأنا أخضع للأدوية، وعمليات الحقن المجهري، وبعد محاولات عدة نجحت آخر العمليات في أن تمنحني حلم الأمومة، وأن أشاهد بعينيَ وليدي .. بل ومنحتني الحياة عامين ونصف العام من السعادة البالغة وحلم عمري بين يديَ، أحتضنه وأُقبله وألعب معه، وأراه يكبر يومًا بعد يوم، إلى أن اختاره الله في يوم كان أقل نورًا، ووجدتني أحتضن السراب بدلًا عنه، وأستيقظ في غرفة المستشفي بعد أن حاولت الإنتحار بتعاطي بعض الأقراص، ولكن الأطباء أنقذوني من الموت وكأن الله يمنحني فرصة جديدة للحياة، ولم يشأ ليَ أن تنتهي حياتي بمثل هذه الطريقة وهو عز وجل غاضب عليَ لإنهاء حياتي بيدي.

ولكن الإنسان دائمًا ظلوم، جهول، قانط، فبدلًا من أن أتفهم الحكمة والعظة والفرصة العظيمة التي أخذتها للحياة مجددًا، غرقت في الهم والحزن واليأس، وأعرضت .. ومنذ ذلك اليوم الذي تعافيت فيه وأنا دائمة التعصب والشجار مع يوسف زوجي، وهو دائم التسامح والتفهم لحالتي ولفترة الإكتئاب التي طالت كثيرًا، واليوم .. أريد أن أعرف الحقيقة منه، حقيقة نيته للزواج من أخرى، وانتظرت عودته .. وبمنتهى الهدوء تحدثت إليه في الأمر ورفعت عنه الحرج،

وأكدت له أنني لن أمانع ذلك ولن أتغير تجاهه، بل وأخبرته بأنني وجدت له الزوجة المناسبة.

_(فيانكا) الفتاة الإنجليزية التي استضفناها العام الماضي .. أتذكرها؟

يوسف في تعجب :

_وما ذكرك بها الآن؟

_هي الزوجة التي أراها مناسبة لك

_قطعًا أنتِ تمزحين

_ بل أنا جادة تمامًا .. فيانكا فتاة جميلة ومنظمة وذكية، وتتمتع بمميزات لن تجدها في فتاة أو إمرأة هنا، وأنا أريد لك أن تنجب طفلًا يرث جمالها وذكاءها، ولا تلقي بالًا لإختلاف الثقافات والعادات، فأنا أرى أن الغرب متفوقون في كل شيء.

ظللت أقنعه بها وبضرورة ومميزات الزواج منها، لأنني في حقيقة الأمر لن أحتمل أن تكن لي (ضرة) مصرية، فهذه الفتاة لن تفعل ما يفعلنه النساء هنا من أمور كيدية.

وبعد مناقشات عديدة إقتنع يوسف بالفكرة، وبالفعل عرضتُ على فيانكا الأمر وأنا على ثقة من أنها سوف توافق، لأنني أعلم جيدًا أنها عملية، ولن تضيع فرصة الزواج من رجل أعمال ثري، خاصة وأنها كانت دائمًا ما تقول لي أن لديها خططًا ومشاريع كثيرة، ولكن ينقصها المال .. وبالفعل وافقت وتم الترتيب لكل شيء، وشعرت بعد ذلك براحة تجاه الأمر، فيكفي أن فيانكا تعاملت مع عرض الزواج علي أنه مشروع وعمل وإقامة .. وليس أكثر، فهذا مريح بالنسبة لي عدم وجود مشاعر.

أن يسير كل شيء كما أريده، وأن ينفذ يوسف أوامري .. بالنسبة لي إرضاءً لغروري، أو بالأحرى تعويضًا عن مشاعر النقص ونيران الغيرة التي تأججت بداخلي.

لقد تصورت أنني لن أغار منها، ولكن صدري أوغر منها وأنا أراها تحيا بجانبه وتأخذ مكانتي وكل شيء مني .....

ما هذا التعدي السافر على حياتي ومملكتي وأركان منزلي الذي شهد كل أفراحي وأحزاني؟ وكل قطعة فيه عليها لمستي .. والآن توضع عليها أيادي غريبة باردة غير أيادي سيدة هذا المنزل، فلقد أصر يوسف على أن يعيش بجواري، لأنه لا يطمئن عليَ بعيدًا عنه ويخشى أن أنتكس وأدخل في نوبة

إكتئاب، وأنا قبلت بالأمر .. فلم يعد لديَ أدنى مجادلة أو قوى لأي شيء، ولأول مرة بعمري أشعر بأني وصيفة بعد أن كنت دائمًا ما أشعر بأنني الملكة، ولأول مرة أنتبه لظهور خصلات من الشعر الأبيض، ولشحوب وجهي .. وأقارن بيني وبينها، وأمقتها لأنها تصغرني بأعوام، وتتفوق عليَ بجمالها وسنها الصغير، وأنا لم أعد على سابق جمالي .. برغم أن أي شخص يراني لا يعطيني عمري الحقيقي، ولا يصدق أني في السابعة والثلاثين، الأفكار تنهش رأسي كالوحوش الضارية، ولم تهدأ إلا بعد أن حطمتُ مرآتي وكل شيء في الحجرة، وبعد ذلك غلبني النعاس بعد إنهاكي الشديد، وأتى يوسف لحجرتي لأول مرة منذ عشرين يومًا ليجدني ولأول مرة في مظهر مثير للشفقة، استيقظت ورأيت في عينيه تلك النظرة المؤلمة حقًا لإمرأة مثلي لا تحتمل إشفاقًا أو عطفًا من أي إنسان، أغمضت عينيَ وأشحت النظر عنه .. وفي الصباح كنت قد أعددت حقيبتي واستقليت سيارتي؛ قاصدة الإسكندرية .. حيث الهواء البارد اللطيف والبحر، وربما لأنني تذكرته بعد كل تلك المدة، تذكرت مصطفى .. وكأن الظروف اليوم تدفعني دفعًا إليه، بعد أن ظننا أن تلاقينا هو المحال، وها نحن اليوم وفي نفس المكان نلتقي مجددًا، وأراه وأتحدث معه بلا خوف أو أدنى إحساس

بتأنيب الضمير، بعد أن تزوج زوجي من أخرى ولم يعد لي وحدي .. فما العجب في أن أبحث أنا أيضًا عن سعادتي ..؟
جلسنا بجوار البحر وكنت أرتدي فستانًا زهري اللون، وقبعة .. وأبدو كفتاة عشرينية، قد كان مصطفى يصغرني بثلاثة أعوام .. قلت له :

_حين رأيتك للمرة الأولى شاهدت في عينيك حزنًا وهمًا، وشعرت بالمسئولية عن محو تلك النظرة الحزينة اليائسة من عينيك، ولكن وقتها لم تكن الظروف تسمح لي بذلك

رد قائلًا :

_ وهل تغيرت الظروف اليوم؟

نكستُ رأسي وأومأت له .. أن بلى

نظر لي في دهشة وتعجب!

_منذ سبعة أعوام عرفنا بعضنا .. وإندفعت بكل مشاعري وعواطفي نحوك، ولم أكن أعلم أنكِ متزوجة، وبعد أن علمت .. أتذكرين ما قلته لكِ؟

_نعم .. أذكر جيدًا

_قلت لكِ أن مثلي لا يخون، ولا يقبل على نفسه أي وضع به خسة وتعدي على الآخر، وعرضت عليكِ أن تتحرري أولًا وقبل كل شيء، وأخبرتكِ عن الفترة التي قضيتها في المعتقل إثر ثورة يناير، واليوم بإمكانك أنتِ فقط أن تعطينا الفرصة للسعادة، وأن تمحي من عينيَ نظرة الحزن ومن روحي ندبات وجروح المعتقل.

نظرتُ إليه وقلت:

_لم يعد لي في الدنيا غيرك، وكلانا في حاجة حقًا إلى الآخر، وأنا أريد أن نكمل حياتنا معًا بقوة، وأريدك أن تمهلني فترة قصيرة لترتيب أموري وإنجاز آخر مهمة في منزل يوسف.

لم يتفهم ما أعنيه .. وحاول أن يستفسر عن معنى كلامي ولكني قاطعته وانصرفت موكدة له أني سأعود قريبًا، واتجهت إلى القاهرة .. وفي طريقي للعودة تحدثت مع شهيرة شقيقة زوجي والتي كانت أكثر حرصًا مني على ألا ينجب يوسف ولا يكن له وريث؛ فتُحرَم هي ثروته التي تحلم بها طيلة الخمسة عشر عامًا مدة زواجنا، ورتبنا لكل شيء بمنتهى الدقة لإستبعاد فيانكا من حياتنا، وكان الأمر غاية في السهولة، أن نرسم خطة خيانة زوجية من قِبل فيانكا، وبعد

ساعات كانت في طائرتها للرجوع لبلدها، وأما الخطة الثانية والأهم هي أن تكون أموال يوسف حقًا مكتسبًا لنا بأية طريقة، حتى وإن كانت إنهاء حياته، لأصير بعدها أرملته وأرث فيه، وبعد ذلك أتزوج من مصطفى وأحقق كل شيء حلمت به، وبالفعل تكاتفنا أنا وشهيرة، ولهيب كراهيتنا وطمعنا يكاد يحرق كل شيء حولنا، وأجهزنا عليه .. وقضينا عليه، وأنجزنا المهمة بأيدٍ غير مرتعشة، وبعد ذلك توجهت إلى الإسكندرية، وبينما أنا في طريقي حدث ليَ إصطدام وتم نقلي إلى المشفى وحين استفقت وجدتني محاطة بالخراطيم والجبائر، ويدوي في أذنيَ صوت أألفه جيدًا .. هو صوت زوجي، وانتابتني حالة هلع .. لا أصدق ولا أستوعب شيئًا، يوسف لم يمت!! كيف حدث هذا؟ وهل كنت أحلم أم أنه قد نجا؟ ولكني متأكدة أنه لفظ أنفاسه الأخيرة أمامي .. أنا لا أفهم شيئًا، وحاولت أن أنظر إليه ووجدته يقترب مني ويقول:

_إلى متى سوف ترفضين العلاج النفسي؟ والأهم هو أن تعترفي بأنكِ تعانين من اضطرابات وهلاوس .. إلى متى يا شمس؟

يكفي كل ماحدث، فلقد تعبت كثيرًا مما تفعلينه، هلاوسكِ وضجيجكِ وما حاولتي مؤخرًا فعله معي أنا، نعم .. لقد

حاولتِ قتلي بالمسدس، ولولا ستر الله وحده لكنت ميتًا الآن، واليوم لا أجد حرجًا في أن أخبركِ أنني لن أحتمل مزيدًا من العذاب والمعاناة، ولكِ آخر فرصة لقبول العلاج النفسي وأن تبقي بمصحة نفسية حتى تشفين تمامًا وتعودين كما كنتِ.

لقد سامحتك وغفرت لك كثيرًا يا شمس، والآن .. كفى وعليكِ الإختيار.

# الغصن المشتبك

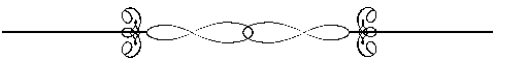

## حبيبة أحمد طه

## الكاتبة فى سطور

ـ حبيبة أحمد طه

ـ من مواليد محافظة الفيوم

ـ طالبة بالصف الثالث الإعدادي

ـ شاركت بعدة مسابقات كان من أهمها " المهرجان الثقافي الفني بالفيوم " برعاية دار كاريزما للنشر والتوزيع وبالتعاون مع إدارة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

# الغصن المشتبك

"أنت لست كما تظن، استكشف نفسك وابدأ من جديد" انتهى العرض المسرحي على خشبة المسرح مسدلًا الستار عقب هذه الجملة، خرج جان وأصدقاءه من العرض وكل منهم شارد الذهن في هذه الجملة ...

في منزله مساءً جلس جان يفكر ويبحث بداخله عن ما يمكنه اكتشافه ...

وفي ذات اللحظة دخلت أخته تسأله : من تتخذه قدوة لك؟

قال جان لها بكل وضوح : أستاذي سليم..

هو أستاذي منذ صغري، وهو وحي إلهامي لكل شيئ، وهو بمثابة أبي.

سألت أخته : ولماذا تحبه هكذا؟

رد جان مبتسمًا :

ــ هو الذي أوصلني لهذه المرحلة وكلما أتعثر يكون هو يد المساعدة التي تُقَدم إليَ، ويعتبرني بمثابة ابن له؛ لأنه لم يكن لديه أولاد، وكان يحلم أن يكون لديه ولد..

حتى فيما مضى وجدت أصدقاء سوء يمشون في طريق المخدرات، وكانوا يريدونني أن أجرب في مرة، وبالفعل جربت ثم راجعت نفسي واستشرت مدرسي، وقدم لي نصيحة لن أنساها طوال حياتي قال لي "إسمع صوت ضميرك وراجع كل اختياراتك".

وبعد نهاية كلامه مع أخته ذهب ليُحدث معلمه عن الجملة التي سمعها في العرض المسرحي .. ذهب إلى بيته وتلقى الفاجعة الكبرى حيث أخبروه أن أستاذه قد توفى....!

لم ينطق جان ولو بكلمة واحدة وانذرفت دموعه وهو يفكر بمعنى كلمة (توفى).

لم يقدر جان على التحمل .. سلم على أهله وعاد إلى بيته والدمع يتابع نزوله على خديه، وفجأة .. صرخ عاليا (يا أستاااااااذي) .....

ودخل جان في اكتئاب في هذين اليومين، وبعدها ذهب لمنزل أستاذه ثانية
فسأله أهل بيت أستاذه : هل أنت جان؟

قال : نعم أنا هو .. وأعطوه كتيبًا صغيرًا وورقة وقالوا له : إن أستاذك ترك لك هذه الأشياء.

فتح جان الورقة وكان مكتوب فيها ....

(أنت لست كما تظن، استكشف نفسك وإبدأ من جديد) اندهش جان

وقال لهم : هل أستاذي من كتب هذه الورقة؟

– قالوا : نعم..

فتح جان الكتيب بعدما رجع للبيت، نظر فيه واندهش، وكان الكتيب مكتوبًا فيه نفس الجملة .....

ذهب جان إلى أصدقائه وأخبرهم بما حدث وناقشهم فيه .....

فأخبره أحد أصدقائه أن الأستاذ سليم طلب مني أن آخذك إلى هذه المسرحية وكنت أعرف أنه أوشك على الوفاة، وكان جان وصاحبه تسيل الدموع من أعينيهم.

أكمل صديقه وقال له :

"إن أستاذ سليم هو من كتب هذا العرض".

أسرع جان إلى البيت والدموع تسيل من عينيه، وتذكر جان جملة كان يقولها أستاذه دائمًا " لا تكن متصنعًا " وقد أدرك جان وفهم معنى هذه الجملة.

أفاق من شروده وهو يقف في الفصل بين طلابه، لحظات غادر فيها عالمه إلى ماضيه منذ سنوات طويلة، وهو الآن يقف بين طلابه في نفس المدرسة التي تتلمذ فيها على يد أستاذه، ويسير على نهجه.

أطل بوجهه من النافذة وابتسم، ثم استدار نحو الطلاب وقال لهم (لا تكونوا متصنعين) فرد عليه أحد الطلاب قائلًا: ماذا تعني يا أستاذي؟

فنظر إليه جان وهو يبتسم وقال له : لا شيئ .. تذكر فقط هذه الجملة ....

.....

# قرع الطبول

همت مصطفى

**الكاتبة في سطور**

ـــ همت مصطفى

ـــ من مواليد محافظة الفيوم

ـــ طالبة بالصف الثاني الإعدادي .

ـ شاركت بعدة مسابقات كان من أهمها " المهرجان الثقافي الفني بالفيوم " برعاية دار كاريزما للنشر والتوزيع، وبالتعاون مع إدارة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

## قرع الطبول

وقف صامتًا ينظر بذهول لذلك التاجر الغريب وهو يلقي به خارج الدكان، تذكر يوم أن أتى إليه هذا التاجر نفسه في بلدته منذ شهرين، وهو يطلب منه أن يعطيه بضاعة على أن يؤجل ثمنها لمدة شهر واحد، ثم اقترح عليه أن يأتي لزيارته في بلدته كي يستطيع أن يرد إليه واجبه ..

على الرغم من أن أحدًا منهم لم يعرف الآخر، إلا أنه وافق أن يعطي ذلك التاجر البضاعة التي طلبها ومن دون أن يدفع أية نقود، وكان الوعد بينهما أن يأتي إلى التاجر في بلدته ليأخذ نقوده، واليوم .. وبعد مرور شهرين على ذلك الوعد أتى إليه ليسترد نقوده لكنه أنكر أنه رأه من قبل وألقى به خارج دكانه ...

أخذ يسير في أنحاء وشوارع المدينة، فدخل إلى فندق صغير وبات فيه ليلته وعندما غلبه النعاس استيقظ مفزوعًا على صوت قرع الطبول بجميع أنحاء المدينة.

استغرب وسأل صاحب الفندق عن هذا الصوت، فأجاب الرجل: أن هذه عادة المدينة عندما يموت شخص يدق الطبل

أربع دقات بم،بم،بم،بم .. وإذا كان الميت أرفع مكانة وعلمًا دق الطبل عشر دقات، ولكن عندما يموت الأمير أو الملك يقرع الطبل عشرين مرة.

هنا خطرت على باله فكرة ذكية جدًا ... فترك غرفته وذهب إلى دكان قارع الطبول وطلب منه أن يقرع الطبل ثلاثين مرة، وبالفعل صنع قارع الطبول ما طلب، ودوى الصوت قويًا جدًا في أنحاء المدينة، وسادت البلبلة والفوضى أرجاء المدينة، وخرج الجميع يتساءل عن هذه الطبول، حتى وصلت الأخبار إلى قصر الأمير الذي أمر فورًا بإحضار قارع الطبول .. والذي اعترف أن التاجر الغريب هو الذي طلب منه أن يقرع الطبول وأعطاه مقابل ذلك ليرة ذهبية.

غضب الأمير وطلب من رجاله أن يحضروا ذلك الغريب وعلى الفور أحضره الجنود، ووقف أمام الأمير هادئًا مبتسمًا وكله ثقة وشموخ، وعندما سأله الملك عن سبب فعله رد الغريب : إذا كانت وفاة الأمير تُقرع لها الطبول عشرين مرة، فما العجب أن يقرع لموت الأمانة والصدق ثلاثين قرعة....؟ أيها الأمير وجدت أن الأمانة قد ماتت بين ربوع هذه البلدة وأنا عربي أصيل وجب علي نعيها !!

# مسرحية القلوب المبصرة

جيهان عبدالله

## الكاتبة فى سطور

ـ جيهان عبدالله عبد الرسول

ـ من مواليد محافظة الفيوم

ـ حاصلة على بكالوريوس إدارة أعمال جامعة بني سويف

ـ مديرة إدراة الدراسات والبحوث ومسئولة الطفل لفرع ثقافة الفيوم

ـ عملت سابقًا كمسئولة التمكين الثقافي لذوي الإحتياجات الخاصة لفرع ثقافة الفيوم

ـ نُفِذت لها العديد من العروض المسرحية وكلها تهدف إلى توعة الطفل والمجتمع

# مسرحيه القلوب المبصرة

يُفتح الستار على استعراض على أغنية ألعابنا الشعبية " إفتحي يا ورده ..إقفلي يا وردة "..

بعد الاستعراض يتحرك الأطفال هنا وهناك، وفي ركن المسرح يجلس طفل وحده صامتًا ... يدخل الشيخ عليٌ يرتدي جلبابًا ويمسك في يده عصا يلوح بها :

بس يا واد إنت وهو وهو ..أنا مش عارف أشتغل ولا أركز في حاجه عاملين دوشه في الشارع ليه؟

الأطفال يتقدمون نحوه: تعالى يا شيخ علي إلعب معانا شويه

**الشيخ علي** : لما أبطل شغل وأقعد معاكم في الشارع أكل منين...؟

**حسن** : إنت بتعمل إيه دلوقتي

**الشيخ** : مين ده؟ حسن!! إزيك يا واد يا حسن وإزي أمك؟ مش حلوة برضه ولا أبوك بهت عليها؟

**حسن**: مليكش دعوة وقولي إنت بتعمل إيه جوه الدكان

**الشيخ علي** : بصلح التلفزيون بتاع الراجل أبو أحمد

**حسن**: يضحك هاهاهاها بتصلح تلفزيون مرة واحدة .. إنت بتشوف عشان تصلح تلفزيون؟ حلوة دي .. لا حلوة برضه و حلوة بس حلوة دي.

**الشيخ**: أمك هي اللي حلوة يا أخويا .. يا واد يا لبط أنا مش لسه مصلح لكم الخلاط بتعاكم؟

**حسن** : هو إنت اللي صلحت الخلاط اللي عمل أفله في البيت؟

**الشيخ** : إيه؟ الخلاط عمل أفله!! إزاي يا واد ده أنا مشغله لأبوك قبل ما يخده من هنا.. يبقي العيب في أبوك مش في الخلاط

يخرج حسن أثناء الحديث ويستمر الشيخ في الكلام...

عارف إنت لو الست أمك هي اللي شغلته ما كنش عمل أفله.. كان إشتغل على طول.

يدخل رجل أثناء الكلام..إيه يا عم علي إنت بتكلم نفسك؟

**الشيخ** : بكلم نفسي ليه شايفني مجنون؟ دا أنا بكلم الواد حسن ابن الأسطي أحمد .. هو الواد دا مشي؟..

واد ذي أبوه معندوش نظر أومال إنت رايح فين يا واد يا رجب؟

يخرج رجب .. يا واد يا رجب إنت مشيت إنت كمان ولا إيه؟ هي مالها الناس بقى معندهاش نظر.. أيوه والله العظيم، وهو يسيرويلوح بالعصا تصطدم بالطفل الذي في ركن المسرح "وإنت قاعد وحدك ليه؟ ".. يجلس بجواره ويتحسس وجهه

قائلًا : مين خالد؟ إزيك يا خالد عامل ايه؟

خالد صامت لا يرد..

**الشيخ**: إنت قاعد وحدك ليه مش بتلعب مع العيال؟

خالد مستمر في صمته ...

**الشيخ** : طيب تعالى من البرد ..ويمسك خالد من يده، خالد ينزع يده ويبتعد عنه، يقترب منه الشيخ قائلًا: مالك يا خالد؟ ويربت على رأسه ويضمه بحنان ودفء، فيشعر خالد بالأمان معه..

**خالد** : رموا العروسة .. هما وحشين

**الشيخ** : طيب تعالى نجيب عروسه غيرها

**خالد**: عاوز عروستي

**الشيخ** : حاضر هجبيلك عروستك تعالى معايا بقى

يقف خالد مع الشيخ ويخرجان.. يدخل حسن مع يوسف يلعبان بالكرة..

**حسن** : إنت ليه رميت العروسة لخالد وإنت عارف إن هو متعلق بيها

**يوسف:** هو بنت عشان يلعب بالعروسة، وبعدين إحنا مش عايزينه ينزل تحت أصلًا..

**حسن** : والله حرام كده

**يوسف** : إلعب إلعب... ويرمي له الكرة؛ فتصطدم بزجاج شباك الجيران وتكسره...

تظهر إمرأة من فتحة الشباك : يا واد يا اللي رميت الكورة .. كسرت الإزاز إلهي تكسر رقبتك .. إنت وهو وهو ...

وهما برضو يلعبوا الكورة قدام بيوت الناس، أهلك علموك كده، قليل الأدب إنت وهو.. والله لأنزلكم..

**يوسف** : إجري يا واد.. ويجري، وتدخل المرأة قصيرة القامة وفي يدها عصا : عيال قليلة الأدب .. هما راحوا فين؟

وتبحث عنهم في أركان المسرح حتى تخرج ويدخل حسن مع يوسف : تعالى خلاص مشيت..

تدخل بنت صغيره فى لهفه : إلحق يا يوسف خالد مش في البيت ودورنا عليه في كل مكان مش لاقينه

**حسن** : تعالى ندور عليه

**يوسف** : إنت روح من هنا وأنا أروح من هنا وإللي يلاقيه يرن على التاني

يخرجا عكس بعضهما البعض..

يدخل خالد مع العروسة يدب بقدميه على خشبة المسرح : بس هما وحشين هما وحشين

ويخرج ويدخل يوسف ينادي : يا خالد يا خالد ... ويبحث عنه في كل مكان ويسأل عنه الجمهور..

محدش شاف خالد؟ ويخرج من يسار المسرح ليدخل حسن من اليمين ينادي : يا خالد يا خالد..

ويبحث عنه في كل مكان ويسأل عنه الجمهور..

ويخرج.. يدخل خالد معه العروسة : إنتي جعانة؟ حاضر، أنا كمان جعان.. إنتي بردانة؟ مش كده تعالي أدفييكي...

يخرج ويدخل **يوسف** :

أنا مش عارف راح فين ده بس؟ ياترى جعان ولا بردان؟ إنت فين دلوقتي يا خالد؟

يدخل **حسن** : يوسف لقيت خالد؟

**حسن** : أنا كنت هسألك نفس السؤال.. أمال راح فين بس؟ تعالى ندورعليه تانى ونسأل عليه الشيخ علي..

**يوسف** : مش عند الشيخ علي أنا سألته وسبته وهو بيدور عليه

**حسن** : طيب تعالى ندور عليه تاني..

يخرجان ويدخل **خالد** يكلم عروسته :

أنا جعان أوي إنتي كمان جعانة؟

ويخرج **الشيخ علي** من دكانه : إنت كنت فين؟ قلقتني عليك .. هات إيدك، ياه إنت إيدك بارده ليه كده؟ إنت بردان ولا عيان؟

**خالد** : أنا جعان والعروسة جعانة

**الشيخ** : إنت كنت فين؟

خالد : قافل الباب والشباك، خالد يعيط والعروسة تعيط، مش بحب الراجل ده ومش بحب إخواتي كمان

**الشيخ** : لا يا خالد محدش يقول كده على أهله داهما بيحبوك ويخافوا عليك

**خالد** : لا هما وحشين بيحبسوني

**الشيخ** : متقولش كده عشان ما أزعلش منك محدش يقول كده على أهله يا خالد تعالى دلوقتي كلك لقمه

**خالد**: العروسة جعانه

**الشيخ**: طيب خش على الترابيزة جبنه وفول كًل ووكل العروسة وأنا أعملك شوية شاي يدفوك

**خالد** : عاوز خس

**الشيخ** : حاضر.. وينادي على أم احمد .. يا ولية يا أم أحمد

تدخل **أم احمد** على المسرح ومعها سَلة : نعم يا شيخ علي

**الشيخ** : إنتي كنتي فين مش قاعدة بالخُضار ليه؟

**أم أحمد** : أنا كنت بجيب شوية خُضار من الشادر

**الشيخ** : طيب هاتي أحلى خسايه عندك

**أم أحمد** : حاضر أحلى خسايه لشيخ علي .. يا سلام، خد يا شيخ

**الشيخ** يقلب في الخس : لأ أنا مش هاخد دي هاتي أنا اللي هنقي ويقلب في الخس

أيوة هاخد دي خدي.. وضع يده في جيبه وأخرجها

**أم أحمد،**: إيه ده؟ جني...!! ليه.. في حاجه دلوقتي بجني؟

الشيخ : إحمدي ربنا

**أم أحمد** : إنت إيه بالظبط ؟ تقلب في الخس وتاخذ أحلى خسايه في السبَت وتشير بيدها على وجهه ... ما شاء الله عليك

**الشيخ** بعصبية : الله أكبر عليكي، الله أكبر عليكي وليه ..تجري بخوف من أمامه وتناوله الخس

الطاظة الفجل .. وروير يا فجل .. يا عسل يا جرجير .. حتى تخرج من المسرح

تدخل إمرأة عجوز تنادي : يا شيخ علي .. يا شيخ علي

**الشيخ** : تعالي يا حاجة فاطمة

**الحاجة** : هو خالد عندك يا شيخ علي

**الشيخ** : أهو هنا تعالي.. تمشي حتى تصل إليه

**الحاجة** في لهفة : هو فين؟

**الشيخ**: خالد بياكل لقمة جوه الدكان من البرد

**الحاجة** : الحمد لله .. ربنا يخليك ويباركلك وينورلك قلبك كمان وكمان

**الشيخ** : بس كده الفيوز هتضرب ويعمل قفلة عليا ... ويضحك

**الحاجة** تضحك : الله يحظك يا شيخ علي وهو إنت دايمًا كده؟

**الشيخ** : بس ما شاء الله أنا شايفك أصغر من الأول بعشر سنين أي والله

**الحاجة** : يعني هو إنت بتشوف؟

**الشيخ**: ده أنا أحسن من اللي بيشوف .. طيب والنبي حد قالك الكلام ده قبل كده؟

**الحاجة** : عليه أفضل الصلاة والسلام .. لا أبدًا

**الشيخ** : شوفتي بقى إن هما ما عندهمش نظر

**الحاجة** : يا راجل حرام عليك خلتني أنسى الواد

**الشيخ** : واد مين؟

**الحاجة** : خالد

**الشيخ** : آه ... بلاش يا حاجة فاطمة تتعاملوا مع خالد بالقسوة دي

**الحاجة** : أقولك إيه .. أبوه أعمى القلب بعيد عنك .. مش قادر يفهم إنه نعمة من ربنا مش نقمة .. ربنا يهدي ويحنن قلبه عليه

**الشيخ** : خالد لازم يختلط بالمجتمع والناس

**الحاجة** : والله وإحنا خايفين عليه من الشارع أحسن يتعرض لأي أذية

**الشيخ** : لازم يروح المدرسة يتعلم

**الحاجة** : فية مدرسة تقبل خالد؟

**الشيخ** : أيوه .. مدرسة التربية الفكرية، هناك يتعلم القراية والكتابة وأصول الدين

**الحاجة** : والله؟؟

**الشيخ** : دا أنا مرة روحت المدرسة دي، كنت مع واحد صاحبي أصل صاحبي ده شغال هناك مدرس ..

أي والله .. وكانوا عاملين حفلة في عاشورا .. تصدقي بالله إن كانوا معظم الولاد صايمين!! أي والله .. كانت حاجه تفرح بجد

**الحاجة** : ما شاء الله

**الشيخ** : مش بس كده وكانوا عاملين معرض عارضين منتجاتهم .. أشغال يدوية ورسم وحاجات كتير.. أي والله

يخرج خالد من الدكان أثناء الحديث ويرتمي في أحضان الحاجة، فتضمه قائلة :

هاقول لابني لازم يوديه المدرسة يتعلم فيها .. عاوز حاجه يا شيخ علي؟

**الشيخ** : لأ مع السلامة .. مع السلامة يا خالد، ويدخل الدكان

يدخل حسن مع **يوسف** : خالد عامل إيه دلوقتي؟ لسه برضه متعلق بالعروسة؟

**يوسف**: خالد كل شويه؟؟

**حسن** : هو ليه مش بيعلب معانا ولا مع العيال؟

**يوسف** : ما أنا قولتلك قبل كده إن أبويا مش عاوزه ينزل الشارع أصلًا

**حسن :** حرام عليكم .. والله حرام .. خالد بقى عنده حالة نفسية، دا بيخاف يقرب من الناس عشان عروسته هي كل حياته، هي العالم اللي في خياله، بلاش تتعاملوا معاه كده .. حاولوا تقربوا منه، حسسوه بالحب والأمان، ماسألتش نفسك ليه خالد دايمًا عند الشيخ علي رغم إنه كفيف البصر؟

وليه خالد بيحبه كده؟ ولما تحبسوه ليه بيهرب ويروح عنده؟

**يوسف**: قولي إنت بقي يا فصيح ليه

**حسن** : الشيخ علي معندوش البصر لكن عنده البصيرة .. عشان كده خالد بيلاقي عنده الطيبة والحنان اللي فاقدهم من اللي حواليه، حاولوا كده تقربوا منه .. حاولوا تلعبوا معاه

**يوسف** : بس بس خلاص .. إيه دا كله إيه دا كله؟ دا إنت فليسوف عصرك.. بص بقى .. أنا عندي واجب كتير أوي، بكرة نكمل الكلام .. سلام يا صاحبي

يخرج ويدخل خالد ويجلس وحده بعيدًا عن حسن، يقترب منه حسن ويُخرج من الحقيبة كراسة رسم وألوان وصلصال و يقترب منه..

**خالد :** إيه ده يا حسن؟

**حسن** : دي كراسه رسم وألوان وده صلصال بنعمل منه أشكال .. أرسم وإنت تلون خالد يهز رأسه ويأخذ الصلصال ويصنع منه ولدًا وبنتًا وشيخًا في يده عصا

**حسن**: الله الله إيه الجمال ده ...!!

**خالد** : ده يوسف أخويا ودي عروستي وده الشيخ علي

**حسن** : الله الله وينادي .. يا شيخ علي .. يا شيخ علي

ويدخل يوسف ...

**حسن** : تعالى شوف يا يوسف، شوف بنفسك خالد عمل إيه

**يوسف** : الله الله مين دول يا خالد

**خالد** : ده يوسف ودي عروستي وده الشيخ علي

**يوسف** : حبيبي .. طيب تعالى معايا

**حسن** : هيروح فين؟

**يوسف** :أروح أصوره عشان المدرسة

**حسن** : هيروح المدرسة؟

**يوسف** : أيوه أصل عوزين في المدرسة صور له

**خالد** : أروح المدرسة وأرسم وألون..!!

**يوسف** : أيوه..

خروج ... ظلام تام .. إضاءة

يدخل حسن مع يوسف ...

**حسن** : خلاص كل جهز يا يوسف

**يوسف** : وأنا عملت الدعاية الكافية

**حسن** : طيب الحمد لله

يدخل **الشيخ علي** : يا واد يا يوسف، يا واد يا يوسف.

**يوسف** : أيوه يا شيخ علي

**الشيخ** : خالد فين؟

**يوسف**: مع زمايله من المدرسة اللي مشاركين معاه في المعرض

**الشيخ علي** : ما شاء الله .. هو المعرض ده لخالد؟

**يوسف**: مش خالد لوحده، ده معرض منظماه معانا التربية والتعليم ومشارك فيه مواهب كتير

**الشيخ** : الله الله ..
حركة كثيرة على المسرح لتجهيز افتتاح المعرض بحضور الجميع

أغنية واستعراض الختام ... ثم يسدل الستار.

# بوابة الشعر

# مجنون ليلى

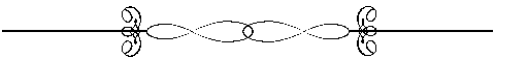

د. محمد حسني جمعة

## الشاعر في سطور

ـ محمد حسني جمعة

ـ حاصل على بكالوريوس طب أسنان لعام ٢٠١٧ جامعة الفيوم

ـ اشترك في العديد من المسابقات وحصل على العديد من الجوائز

# مجنون ليلى

********

أنا المجنون لا أشفى

وكل قصائدي جنت

أنا المجنون ذو عشق

إلى ليلاي إذ رحلت

لها وجه كما البدر

يحاكي النور في فمها بريق ذانه خجل

من العينين فابتسمت

لها الأطيار تغار حين ضحكتها

تذوب الشمس إذ رقصت

لو أن بالشعر المشاعر تُشترى

لكانت فيكِ كل قصائدي كُتبت

إني رأيت الله في عينيكي يا ليلى

له في الحسن آيات

ولي في العشق دقات

ودقاتي بآية الله ما كفرت

وليلي إذا ما زادها الدمع بكاءً خلف خيمتها

وراحت تمسح الأحزان

تبصرني طفلًا جاءها يبكي

رحيل الحب في أرضي

بلاد الله يا ليلي

شجت رأسها عمدًا

وسال الدم  إن نزفت

وضاعت ليلتي مني

وهذا شعري المجنون

يهذي فوق صومعتي

يغني.. وتارة يبكي

له نجم من الجوزاء

يسافر عبر دمعاتي

لأرض الله يسألني وأساله هل وُجدت؟

ورحت أطوف الأرض

متكئًا على الأحزان

من البلدان للبلدان أرتحل

وفي صدري نقشت لأوطاني

علامات وإبتسامات

وإنكسارات

شهادات بأن الوقت لا يُنسيني من رحلوا

وكان النور يا ليلي

يغيب بين الحين والحين

يمازحني..

فيبعدني ويدنيني

فيقسو حين يغترب

ويحنو  حين يكتمل

ويرحل تاركًا شكواه

في قلبي  لبعض الوقت

فأصرخ .. يا أيها القمر

أين رحَلت؟

يا أيها القمر

إني سئمت..

سئمت البحث يا ليلي

سئمت البحث والحب

سئمت البعد والقرب

سئمت الليل والسكنى

سئمت الأرض والوطن

فأرض الله .. بلاد الله قد اختلفت

# ابن... أخ

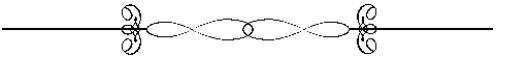

## روفيدة الطيب

**الشاعرة فى سطور**

ـ رفيدة الطيب

ـ من مواليد محافظة الفيوم

ـ ليسانس آداب قسم إعلام

ـ اشتركت في العديد من المسابقات

## ابن ... أخ

*****

ابن... أخ
حُب...زوج.. أب .. مات
واللي طالع صوت سكات
صوت رصاص ف القلب ينبض
حاضن الماضي اللي فات
دمع أم بتتوجع
راسمة ضحكة ف خدها
حاضنة دقة قلبها
صابرة ع الحزن اللي فيها
تشفي جرح ف ابنها
سامعة صوت عمال بيهتف
ف الوطن عايش مكتف ع الحيطان
ذكرى من خط الأمل
حبره.. دم من الزمن
مروي بيه كام وردة فاكرة
اللي جاي كان شمسه باينة
وكان ورقها ف أرض مليانة بدموع
أم تصرخ

ع اللي دايس حلمها
شد أب .. حيله يجري
يلحق الباقي ف كفَه
شاف ولاده بتتقسم..!
اللي سال ع الأرض تاعبه
واللي تاه ف العتمة ضيه
واللي متغطي بجروحه
قام بكف إديه ودفنه
هم حُزن الدنيا حايله
جوَة قلبه .. بصبر هزَه
قام وبات
يبكي م القسوة بسُكات
عاش ف دنيا
بس جوَة منه قلب لأب مات
مات بيحلم من جديد
شد نفسه بالآمال
يلمح الأوطان بترسم
وش إبنه ف كون سماها يكون بيضحك ويناديه
يمسح الدمع فعنيه
بات ينادي
رُد يا ابني
رُد يا ابني ع الجراح

ع اللي راح
ع اللي جاي ف البُعد عنك
ع اللي ضلَم وحدتي
نفسي أدوق من جنتك
يمكن أشبع كسرتي
رد مكسي بتوب فرح
داوي يابا الْلي انجرح
إمحي أي خطوط ف صورتي
إمحي أي دموع بتبني ف فُرقتي
قول لإمي ... مش وحيد
قولها ابنك يا أمي
حب وطنه ...عاش شهيد

# خطيئة الخلق

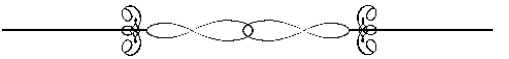

مؤمن يوسف

## الشاعر في سطور

ـ مؤمن يوسف
ـ من مواليد عام ١٩٩٥ بمحافظة الفيوم
ـ عضو منتسب لنادي قصر ثقافة الفيوم
ـ حصل على المركز الأول في مسابقة قصر ثقافة الفيوم ومنها تأهل للمشاركة في المهرجان الأول للثقافة والفنون لمحافظات
شمال الصعيد واجتاز المسابقة بالمركز الثاني.

# خطيئة الخلق

*******

اللهُ في جو السما معبود
يبعت ملايكة.. نْهِم بالتسبيح
يبعت شيطان ف نلين إليه ونبيح
كل اللي معروف بالحرام
في سفر خاص بينا
إحنا العيال المهمومين بالأرض
المرزوقين بالطيبة والبسمة
إحنا اللي نتحرق بالشمس وقت صباها
يسهر معانا القمر ف الليل
إحنا العيال المسنودين بالقرش
والقرش يسند ع الهوا فيضل
إحنا اللي ناخد م الغيطان أصحاب
ملناش عليها من ملوكها خِل
فين نستخبى م العطش والجوع؟
ف شقوق حيطان البيت؟
من خلف عتمة دمع
نحلم وحلم الخلق
يسهر جعان فينا

إحنا اللي كُنَا الدفا للخلق وقت البرد
واحنا اللي زيَنا جو السما بالورد
إحنا العيال المهمومين بالأرض
نزرعها شوك وورود
نرمي الكلام ك سماد
نرويها لحن العود
خللي الصِبا شاهد على عُمر مَتعَشّي...كما نحلم
خلّلوني أخطف من غيطان الخلق طين
أهديه بروح الفرح.. ينطق
يسرد حكاوي ع الملأ
ويقول بداية آدم اللي عاش هنا كان طين
تسجد ملايكة تهِم بالتسبيح
ييجي الشيطان فيقول لحوا يبيح
الأكل من شجرة جِنان الراغدة
ليكم حياةً خالدة
فلتأكلي ... آدم عصى
يغضب إلهه بوسوسة شيطان
ف يتوب.. يتوب الله عليه
ينزل عليها وتبدأ المعمعة
الصبر سلوانك من حملك الشائع
إزرع يا آدم في الهوا أشواق
والهوا من فُرقة العاشقين جعان

ياريت يا آدم كنت فينا الآن
كنت تراعينا في العصور السود
نقول يابا تقول يا ولاد.. وتخطف مننا الأحزان
تزيّن جو السما بالورد
تشَرّب كل من عطشوا فى نجوع الأرض
تأكِل كل الملهوفين للعلم .. من التفاح
وتكون خطيئة الخلق.

# إيه اللي جرا

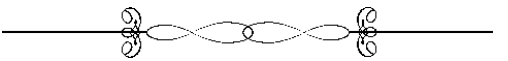

رمضان السيد وفا

## الشاعر فى سطور

ـ رمضان فؤاد السيد وفا

ـ من مواليد محافظة الشرقية

ـ عضو إتحاد كتاب مصر

ـ يعمل بالتربية والتعليم

ـ له العديد من الدواوين الشعرية والمسرحيات المطبوعة وحصل على العديد من الجوائز

# إيه اللي جرا

## شعر عامي

*********

إيه يا أمى إللي جرا

وخدانا لية ف المشورا

لحظة واحدة  للأ مام

وسنين كتير نرجع ورا

وكل ما نقرب نفوق

بتغطسينا ف الضنا

ما تعودناش منك كدة

كنتي دايمًا

حضن دافي يضمنا

كنتي زاد

كنتي مية

كنتي أبونا وأمنا

كنتي شمسة

كنتي ضلة

كنتي برضو حبنا

كنتي هوانا

كنتي روحنا

كنتي جوة قلبنا

وعمري يا أمة ما قولت جعان

ومعاكي نوبي

يا ملضمالي الهنا ألوان

يا مخيطة توبي

وعمري يا أمة ما قولت الآه

وإنتي هنا ف ريحي

يا أم الليالي هنا

يا أم الغنا تفاريحي

مدي إيدكي تاني يا أمة

وإمسحي  دمعة عنية

دي الليالي الحلوة إنتي

وإنتي أجمل حاجة فيا

آه يا عسل

لما وصل

منك الوصل الجميل اللي حصل

وتعدي فينا واحد ف واحد

لسة واحد

مين دا اللي غايب عننا

لية تحرمينا بعضنا

يا سلام يا حضن الأم يللي

كان غرامك يوم هدف

يا سلام يا حضن الأم يللي

كان غرامك أحلى من مليون هدف

وتملا كف الدنيا مية وردة

بيضة معطرة

أشرب أنا

وأروي عطش الجيل بحاله

وبجماله

أدور ألون ف الهوى

وإحنا سوا

هو دا كل الهنا

لزمتها إيه البعترة

إزاى نكون إحنا ورا

**********

إياكي فاكرة تقدري

من غيرنا تبقي وتقدري

إحنا برضو ولاد زمان

مهما جَوعنا المكان

مهما عرانا الهوان

أُسود بتحدف عنفوان

أولادي يسقوكي الحنان

هم اللى فرشوا المندرة

رجالة جد

مش منظرة

طب لو ما كانشي الواد جَسور

لو ما دسشي ع الجُسور

كنتي فين ح  تشوفي نـور

وأدى البدور

متعـفرة

حتى الليالي مكـدرة

إزاي نضيع ويا السكات

واللي فات

مش ماضي يرفع راسنا فوق

إزاى يكون ف رقابنا طوق

وتدخلينا كتير شقوق

وتتوهي بعـدينا ف حروق

وتنادي تاني بكل شوق

نطلع لشوق

نطلع علي صوت البروق

نحضن مراسيكي

وفيكي

سنين دمار

نزيح ستارالضلمة عنك

آه ومنك

نشيل معاني الإنكسار

وتحلفينا بالإنتصار

إوعوا تسيبوا السيل يشقق ف الجدار

ونخلصك

ونشطفك

ونسرحك

ونوصلك

بإيدينا باب المدرسة

تتعلمي

تتقدمي

تبقي فنارة للعمار

تبقي مراكز الإفتخار

من غير ما ناخد أوسمة

عدينا بيكي للسما

حتى السما

متقسمة

ما بينا إحنا

والسنا

كان لينا إحنا معبرة

وعملنا منا مقبرة

للى يحاول يخطفك

أو يجرفك

أو يحدفك

بدبشة واحدة يتعما

أصل العما

مخلوق لكل اللى نما

جسمه حرام من غير تمن

من غير عرق

يلحق ما يلحق

يبقى مصيره مجزرة

ولحبايبك مضيفة

وبعد ما تبقي هرم

ما يتهرم

بتطوحينا للعدم

آه يا نـدم

لما كفاحنا يدورعـلينا

وف وسط وسط الخلق نبقى معيرة

إزاى نكون إحنا ورا

**********

ياسلام يا أمي لو نزم الصبينة

ونقدر نهِم

لمي فينا يا أمي لَم

يكفيكي عـار

يكفيكي دم

يكفيكي شر النار م تحرق ف الغـيطان

يكفيكي شر الدود م يسرح ع البيبان

يكفيكي شر اللون م  يدبل ع العـيدان

وتخشي خش الليل ف شارع مننا

والضلمة تدخل حينا

والخطوة تهرب من قَدم

عاش من قِـدم

يعزف معاكي

أحلى لحن من النغم

اللي خدم

فيكي المعاني

وخلى إسمك

أيوة إسمك

عمره ما يعرف ندم

آه يا ندم

لما تجوع العيلة مني

ويبقى همي

أدُور أخبط ع البيبان

أشحت حنان

ف زمن الغيلان

آخر زمان

نفسي أعرش ع الحيطان

نفسي أهتف بالحنان

وأقول دي مصرمنورة

لازمتها إيه البعترة

إيه يا مصر اللي جرا

**********

# المُريد

محمد راضي روبي

## الشاعر في سطور

ـ محمد راضي روبي

ـ من مواليد محافظة الفيوم عام ١٩٩٧

رئيس اللجنة الثقافية في اتحاد كلية آداب جامعة الفيوم لعام ٢٠١٨

ـ وكيل نادي " أدبيات " وهو نادي أدب بداخل جامعة الفيوم

ـ حصل على عدة جوائز منها المركز الأول على مستوى محافظة الفيوم في مهرجان الفيوم القومي ٢٠١٧

ـ وحصل على المركز الثالث في الشعر العامي على مستوى إقليم شمال الصعيد والقاهرة الكبرى، الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٨

ـ المركز الخامس في الشعر العامي في مسابقة أمير الشعراء جامعة الفيوم ٢٠١٨

ـ ونُشرت له عدة قصائد في اليوم السابع والفيتو والأخبار المصرية

## المُريد

## (تقوى)

*********

مبتشبهيش منهم

إنك يا دوب

من جنس حوا المفتخر

صوتك بتول

بيطيب الريق اللي ناشف ف المنام

ويمسي ع الركن اللي باقي ف المزاج

بالدروشه

تنبت شفايفك من نبل ريقك الصباح

ف تعطري الجو المبنج بالفتن

وأنا كنت باجي ف الصباح

أسند عيوني ليكي قربان النظر

تضحك يطير ورد ف بياض السما

تشهق عنيا بالفرح

وأتمنى إنك تلمحيني

ف أبتسم..

وأنا قلبي كان فستان سهر ..

يترجي إنك تلبسيه

" ياست إيه ده كل ده يا أم البشاير والفدا"

كنت بغير

الكل يجي يحكي ليكي عن خنقته

فبتسمعي وتطيبي

خاطر أملهم اللي غاب

وأنا هنا

مطرود واقف من بعيد

خايف أقدم خطوتي

ظنيتي ليه إني بهينك بالكلام

من غير ما حتى تسمعي مني اللي كان

ومعدش قربي بيجدي ليكي أي شيء

غير الندم..

وأنا المريد المرتدي زي الشجن

ده إنتي..

اللي قال رب الفؤاد عنك ف دين الأنبيا

شمس وضحى..

فين الضحي؟ وأنا روحي صبحت

طفاية الوقت اللي ضاع

قولتي ليه إن قلبك غار حراء

ف قولتلك

ضميني فيه.. وسلطي شغفك عليه

ليستر وحدتي..

الهجرة كانت مقصدي

مني إليكي

ف هاجرت فيكي

وكنت أول من أجاب

من دعوتك

ليه بتقبلي ودا اللي كان بيخنقك

وأنا ودي هان منك عشان

لحظة ملل

الوحدة عادت مطرحي

منبع كابوس عرى ضلوعي للبنادق

وساب فراغه للخيال ..

ف متحديش عني الطريق..

وتعودي من نص النصيب

وتقفلي باب اللجوء

وإنتي هنا وافقة تجسي

في الحقيقة وتهربي

وأنا قلبي جس

نبضك فعاش الحقيقة وصدقك

قدمت ليكي الحب من نظرة ضعيف

ف إزاي تقولي الحب ده.. كان كفيف

فجأة صحي!

مع إن آدم غلط

ومكانش ليه أي بصمة تسيب وراه

إنه غوى

غير إن كاميرا الإله فتننت عليه

فأنا كذبي كان فتنة فراقنا بالغلط

قطعتي ليه كل الوعود؟

مع إن آدم.. الإله تاب عليه

"كيف الطريق إلى وصالك دليني "

متضلنيش..

القلب حانة للغلابه

والتوبة حاضرة

والحضرة محروم منها

وأنا توبتي كات بمثابة الكوشة اللي تعلن الندم

" وأنا قالوا إيه ده كل ده

هنقول مدد يا سيدة "

ف أحدف يمين

الحب مش مخلوق عشان نسقيه فراق

وأحدف شمال

وأنا قلبي كان من يوم فراقنا إنشطر ...

ليه بتبعدي؟

ويحول ما بينا ..

علامة تقطع اليقين بشك

من بعدها لميت عيوني

م النظر

وقعدت مرهون أنتظر